T +9712 641 2345 هـ | E info@nationalpavilionuae.org ب.إ
PO Box 769307, Abu Dhabi, United Arab Emirates
ص.ب 769307، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة
nationalpavilionuae.org

الجناح الوطني لدولة الإمارات يكشف النقاب عن العمل الفني التجهيزي الخاص بالموقع "عبور"، من إبداع الشاعرة والمخرجة السينيمائية والفنانة نجوم الغانم خلال الدورة الـ 58 من المعرض الدولي للفنون في بينالي البندقية

تم إنتاج هذا العمل الفني وتطويره بالتعاون الوثيق مع القيّمين الفنيّين للجناح الوطني سام بردويل وتيل فلرات، وهو يُعد امتداداً لتجربة نجوم الغانم في مجال الشعر العربي المعاصر عبر لغة سينمائية، بما يخلق انعكاساً مؤثراً على تجربة الاغتراب.

أبوظبي والبندقية، 7 مايو 2019: يفتتح الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة خلال الأسبوع الجاري أبواب معرضه المُقام ضمن فعاليات الدورة الـ 58 من المعرض الدولي للفنون في بينالي البندقية، حيث يستضيف العمل الفني التجهيزي "عبور"، وهو تجربة جديدة غامرة ومصوّرة تعرض قصتين منفصلتين في آنٍ واحد على قناتين فيديو وعلى 12 قناة صوتية، مدته 26 دقيقة، من إبداع الشاعرة والمخرجة السينمائية والفنانة المتعددة التخصصات نجوم الغانم. وقد تم تطوير هذا العمل الفني الذي أنشئ خصيصاً للجناح الوطني، والذي تم تصويره في دولة الإمارات والبندقية، بالتعاون مع القيمين الفنيين للجناح الوطني سام بردويل وتيل فلرات.

ويعد هذا العمل الجديد امتداداً لتجربة نجوم الغانم في مجال الشعر العربي المعاصر عبر لغة سينمائية. باتخاذ قصيدتها الجوهرية التي كتبتها في العام 2009 بعنوان "العابر يلتقط ضوء القمر" كنقطة انطلاق، يستكشف تجهيز الفيديو هذا تجربة الاغتراب الكونية. تتركب بنية الفيلم حول قصتين مختلفتين، الأولى "حقيقية" والثانية "خيالية"، كلتاهما تُعرضان في الوقت ذاته على شكل فيلمين، بأسلوب سردي غير متتابع، على جهتي الشاشة نفسها المتعاكستين.

تنقل القصة "الحقيقية" جهود نجوم وأمل، ممثلة سورية تعيش في الإمارات، من أجل إنتاج فيلم لجناح الإمارات في بينالي البندقية. أما القصة "الخيالية" فهي تصوير ذو جمالية منمطة لفلك، إمرأة مغرّبة، في رحلتها الشاقة. شخصية فلك محاكة من قبل نجوم، وأمل هي الممثلة التي تلعب هذا الدور. هذا الاندماج البريختي بين الواقع والخيال، والذي يبلغ ذروته في مشهد يظهر فلك وهي تصل إلى جناح الإمارات في البندقية، يدفع المشاهدين إلى إدراك التوازي بين شخصيات الفيلم الثلاث الرئيسية: المخرجة والممثلة والشخصية الروائية. تربط النساء الثلاث، وهن في السن نفسه، تجربة الازدواجيات المشتركة: مثل المخفي والظاهر، الضعف والقوة، الانتماء والتشرّد.

تنعكس تجربة العبور والازدواجية كذلك في تصميم مكان العرض، حيث يستطيع الزوّار الدخول من إحدى جهتي الجناح والخروج من الجهة الأخرى. تنقسم ساحة العرض إلى نصفين متماثلين بشاشة كبيرة، ذات 3 أمتار ارتفاع و6 أمتار عرض، موضوعة في المركز بشكل قطري. المشاهدون مدعوون للانتباه إلى سيرورة إنتاج الفيلم الواقعية، بين نجوم وأمل، وفي الوقت ذاته، إلى متابعة المشاهد السينمائية لشخصية فلك الروائية. خلال عدة لقطات طوال الفيلم، يُسمع صوت نجوم وهي تقرأ بعض المقاطع من قصائدها، وتواكب الفيلمين موسيقى تصويرية واحدة، غير أنها توحي بمعان متفارقة في كل من جانبي الشاشة. ولا يدرك المشاهدون إلا عند عبورهم إلى نهاية الطرف الآخر أن الفيلمين المختلفين ظاهرياً هما في الواقع جانبان من القصة نفسها. بهذا يكون المشاهدون وشخصيات الفيلم قد خضعوا جميعاً على حدّ سواء لحالة "عبور" كل من ناحيته.

وبهذه المناسبة، قال سام بردويل وتيل فلرات، القيمان الفنيان للجناح الوطني لدولة الإمارات في بينالي البندقية 2019: "يتناول العمل الفني "عبور" بُعدَيْن وهما الفن الشعري العريق الذي يحافظ على حضوره حتى يومنا هذا بصفته شكلاً من الأشكال الفنية ضارباً بجذوره في أعماق المشهد الثقافي المحلي، بينما يتمثّل البعد الآخر في الصناعة السينمائية التي تُعد فناً

T +9712 641 2345 هـ | E info@nationalpavilionuae.org ب.إ
PO Box 769307, Abu Dhabi, United Arab Emirates
ص.ب 769307، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة
nationalpavilionuae.org

حديثاً نسبياً في السياق الثقافي بدولة الإمارات. وتقدم الغانم في عملها الفني نموذجاً واقعياً عن التجارب النفسية والعاطفية والجسدية المتعلقة بمواضيع الاغتراب، التي تشكل أحد المحاور الرئيسية ضمن العديد من ممارستها الفنية. وبين ضفتي الواقع والخيال، تحاول الغانم جذب المشاهدين إلى أحد أبرز التساؤلات المحورية التي يطرحها الفيلم والمتمثّل في مدى قدرة الفن في إحداث أثر إيجابي ملموس في حياة أولئك الذين يسعى إلى سردها".

وتعليقاً على فيلمها، قالت الفنانة نجوم الغانم: "أسعى من خلال "عبور" إلى إظهار نواحي الترابط بين تجربتي الشخصية وبطلتي الفيلم الرئيسيتين: الممثّلة أمل والشخصية التي تتقمصّ دورها 'فلك'. ويجسّد الفيلم الواقع المعقّد الذي تعيشه العديد من النساء كوسيلة للتعبير بأسلوب مجازي عن بعض التحديات الملحّة التي نعيشها في الوقت الراهن".

وبدورها، قالت أنجيلا مجلي، المدير التنفيذي لدى مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان، المفوّض الرسمي للجناح الوطني: "تُعرف نجوم الغانم بقوّة أسلوبها السردي في قصائدها الشعرية وفي صناعتها للأفلام، وهو ما يتجسّد جلياً في عملها المعروض في الجناح الوطني لدولة الإمارات. وتستكشف مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان القصص الكامنة في دولة الإمارات عبر المشاريع الثقافية، في حين يرصد هذا العمل الإبداعي الجديد للفنانة الغانم القصص المترابطة التي يغلب عليها طابع كوني ولكن جذورها متأصلة في المنطقة".

يرافق معرض الجناح الوطني كتاب مصوّر من 136 صفحة يحمل العنوان ذاته، قام بتحريره القيمين الفنيين سام بردويل وتيل فلرات، وهو متوفر بطبعتين منفصلتين باللغتين العربية والإنجليزية ويتضمن مقالاً لكلا القيمين بالإضافة إلى لقاء مع الفنانة نجوم الغانم ومجموعة مختارة من قصائدها الشعرية بالإضافة إلى صور من العمل الفني "عبور". ويتولى نشره وتوزيعه كل من الجناح الوطني لدولة الإمارات، ودار النشر "سيلفانا إديتوريالي"، ميلانو:

الرقم المعياري الدولي (الإنجليزية): 9788836643486

الرقم المعياري الدولي (العربية): 9788836643493

ويُقام المعرض في المقر الدائم للجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة في منطقة الأرسنالي بدايةً من 11 مايو وحتى 24 نوفمبر 2019 (الافتتاح الرسمي من 8 10 مايو).

وتتولى مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان مهام المفوّض الرسمي للجناح الوطني، بدعم من وزارة الثقافة وتنمية المعرفة. وقد سجّلت دولة الإمارات حضورها لأول مرة في المعرض الدولي للفنون في بينالي البندقية عام 2009، وهي تمتلك مقراً دائماً في منطقة الأرسنالي. وتُعد هذه هي المشاركة السادسة لدولة الإمارات في المعرض الدولي للفنون.

انتهى

للاستفسارات الإعلامية، يُرجى الاتصال بـ:
press@nationalpavilionuae.org

العمل الفني:

نجوم الغانم، عبور، 2019.

تجهيز فني مخصص للمعرض، من فيديو على قناتين، و12 قناة صوتية، 26 دقيقة.

عمل تكليفي للجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة بمناسبة الدورة الثامنة والخمسين من معرض الفنون الدولي - بينالي البندقية.

T +9712 641 2345 هـ | E info@nationalpavilionuae.org إ.ب
PO Box 769307, Abu Dhabi, United Arab Emirates
ص.ب 769307، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة
nationalpavilionuae.org

نبذة عن نجوم الغانم

نجوم الغانم هي شاعرة ومخرجة سينمائية وفنانة من الإمارات العربية المتحدة حائزة على العديد من الجوائز. أخرجت وانتجت عدداً من الأفلام القصيرة والروائية، بالإضافة إلى الأفلام الوثائقية.

كتبت الغانم ثمانية دواوين شعرية بما فيها "أسقط في نفسي" (2012)، "ليل ثقيل على الليل" (2010) و"ملائكة الأشواق البعيدة" (2008) و"لا وصف لما أنا فيه" (2005) و"منازل الجلنار" (2000) و"رواحل" (1996) و"الجرائر" (1991) و"مساء الجنّة" (1989).

من أفلامها الأخيرة نذكر "آلات حادة" (2017) الذي نال حوالي عشر جوائز، محلياً وعالمياً، وفيلم "عسل ومطر وغبار" (2016)، وأيضاً "سماء قريبة" (2014) الذي حاز على جائزة أفضل فيلم غير روائي في مسابقة المهر للأفلام الطويلة خلال مهرجان دبي السينمائي الدولي، وعلى جائزة أفضل فيلم وثائقي في مهرجان الخليج السينمائي، في أبو ظبي سنة 2016، وفيلم "صوت البحر" (2014) الذي نال جائزة لجنة التحكيم الخاصة في مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر الأبيض المتوسط، وفيلم "أمل" (2011) الذي حصل على عدة جوائز، منها جائزة لجنة التحكيم الخاصة من مهرجان بيروت السينمائي الدولي. إضافة إلى ذلك، تشمل بعض أفلام نجوم الوثائقية الأخرى فيلم "حمامة" (2010)، و"ما بين ضفتين" (1999)، و"المريد" (2008) الحائز على جائزة أفضل فيلم وثائقي في الخليج من مهرجان أبو ظبي السينمائي.

شاركت أعمال الغانم فيما سبق في المعرض الجماعي "حجرة، ورقة، مقص: ممارسات اللعب والأداء" في الجناح الوطني لدولة الإمارات سنة 2017. حصلت على شهادة الماجستير في الإنتاج السينمائي من جامعة غريفيث ـ كلية السينما في أستراليا، بالإضافة إلى شهادة البكالوريوس في الإنتاج والإخراج التلفزيوني من جامعة أوهايو في الولايات المتحدة.

نبذة عن القيمين الفنيين

سام بردويل وتيل فلرات هما قيما معارض وأكاديميان مستقلان، محتفي بهما دولياً، تتخذ ممارستهما جذورها في حقل الدراسات الحداثية وفي الممارسات الفنية العالمية المعاصرة على حدّ سواء. كما أنهما مؤسسا منصة تنظيم المعارض الفنية متعددة الاختصاصات "آرت ريوريانتد"، ولها مقرّين في كل من ميونخ ونيويورك. يترأس سام وتيل مؤسسة "مون بلان" الثقافية في هامبورغ، إلى جانب كونهما قيمين فنيين منتسبين في متحف "مارتن غروبيوس باو" في برلين، وقد شغلا كذلك عدة مناصب تعليمية في جامعات مختلفة، بما فيها كلية لندن للاقتصاد وجامعة نيويورك. سام وتيل هما من حملة الجوائز كمؤلفين ومحررين للعديد من الكتب، مع مساهماتهما في جملة واسعة من النشرات الأكاديمية والكتب والصحف والمجلات الفنية.

على مدى العقد المنصرم، نظّم بردويل وفلرات معاً العديد من المعارض التي نالت مديح النقاد، بما فيها معرض "الفن والحرية: الانشقاق والحرب والسريالية في مصر (1938 1948)، و"عندما يتحول النهج إلى نموذج: دانسائخوا والتجريد الكوري"، و"تقديم الأفلام" و"نفرتيتي إن حكت"، و "منى حاطوم: اضطراب"، وأيضاً "طرق الإبصار". قدّمت معارضهما في متاحف ومؤسسات عديدة في معظم أرجاء العالم، مثل مركز بومبيدو في باريس، ومؤسسة آرتر للفنون في اسطنبول، ومتحف رينا صوفيا في مدريد، وفي متحفي غوانغجو وبوسان للفن في كوريا الجنوبية، بالإضافة إلى متحف تيت ليفربول وموديرنا موسيت في ستوكهولم. وفي 2013، كانا أميني معرض الجناح الوطني اللبناني في بينالي البندقية، كما أنهما شاركا في فريق الملحقين لتنظيم بينالي سيدني العشرين سنة 2016.

/ www.artreoriented.com

إنستاجرام: sbardaouil@ / till.fellrath@